



التاريخ: 20/ محرم/1444هـ

الرقم: 11/2022/388

الموافق: 18/آب/2022م

قرار: 209/1

❖ حكم المشاركة في لعبة "الكيك بوكسنغ"

❖ السؤال: ما حكم المشاركة في لعبة "الكيك بوكسنغ"؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد أولت الشريعة الغراء الرياضة عناية خاصة؛ لما فيها من منافع للجسم وتقويته على تحمل الصعاب، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» [صحيح مسلم، كتاب القدر، باب في الأمر بالقُوَّةِ وَتَرْكِ الْعُجْزِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَتَقْوِيضِ الْمَقَادِيرِ لِلَّهِ].

والسنة مليئة بذكر أنواع كثيرة من الرياضات وألعاب القوى، كالرمي، وركوب الخيل، واللعب بالحرايب، والمصارعة، والغدو - الجري -، فالنبي، صلى الله عليه وسلم، يقول: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِّيُّ» [صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فَضْلِ الرَّمِيِّ وَالْحَتِّ عَلَيْهِ، وَدَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ]، وقال صلى الله عليه وسلم: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ]، و عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ الْحَبِشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فَسْتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ» [صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل]، وغير ذلك من الأحاديث.

ويندرج تعلم هذه الرياضات في جملة الأمر بإعداد القوة الذي ورد في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ [الأنفال: 60].

وبالنسبة إلى ما يسمى بلعبة (الكيك بوكسنغ)، فهي رياضة تتكون من اللكم والركل ضمن قواعد محددة.

وقال الشيخ وهبة الزحيلي، رحمه الله: " إن لم يكن في الملاكمة أو المصارعة ضرر بأحد الطرفين كانت مباحة، وكذلك تباح إن كان فيها تعويد الإنسان على القوة والقتال، والدفاع عن النفس " [الفقه الإسلامي وأدلته 4: 2668].

ويرى مجلس الإفتاء الأعلى أن مناهج الحكم بالتحريم هو الأذى الذي قد يلحق بمن يمارس هذه اللعبة في المسابقات، ويسعى للتغلب على الخصوم بإيقاع الأذى بهم، أما التدريب على هذه الرياضة وتعلمها، مع أخذ الاحتياطات اللازمة التي تحول دون ذلك فلا حرج فيه، شريطة الالتزام بالضوابط التالية:

1. الالتزام باللباس الشرعي دون كشف العورات.
2. أن تخلو اللعبة من الميسر والقمار وذلك بالحصول على جوائز مقدمة من اللاعبين.
3. أن لا تشغل عن الواجبات الشرعية.
4. أن تخلو مما يلحق الأذى المحقق بالأبدان.

والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل.